

حقائق التفسير

@ 92 | وصحة الإشارة في كل هذا مكر لمن علم . | | قال الثوري : لولا المكر ما طاب عيش الأولياء . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | | قال أبو عثمان : قلوبهم قاسية بما عصوا . | | وقال سهل : الإشارة في البيوت إلى القلوب فمنها عامرة بالذكر ، ومنها خرابة | بالغفلة ، ومن ألهمه الله الذكر فقد خلصه من الظلم . | | وقال ذو النون : إن القلوب إذا بعدت عن الله مقتت القائمين بحق الله . | | وقال يوسف بن الحسين : من لم يراع قلبه عند كل خطرة وفكرة دخل عليه الخلل | من وجوه لا يمكنه تداركها ، والسعيد من نبه عن الخطرات في وقته ليتداركها بعون الله | ومشئته فيكون القلب متيقظاً أبداً . | | سمعت النصرآبادي يقول : مراقبة الأسرار من علامة التيقظ . | | وقال أبو حفص : خراب القلب قلة الحزن ، والحزن عمارة القلب ألا ترى النبي صلى الله عليه وسلم | يقول : ' إن الله يحب كل قلب حزين ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 59] . | | قال سهل : خلق الله تعالى السر ، وجعل حياته في ذكره ، وخلق الظاهر وجعل | حياته في حمده وشكره وجعل عليهما الحقوق وهي الطاعات . |